ثم ذكر ا سبحانه نوعا آخر من قبائح المنافقين فقال : 56 - { ويحلفون با إنهم لمنكم } أي من جملتكم في دين الإسلام والانقياد لرسول ا A ولكتاب ا سبحانه { وما هم منكم } في ذلك إلا بمجرد ظواهرهم دون بواطنهم { ولكنهم قوم يفرقون } أي يخافون أن ينزل بهم ما نزل بالمشركين من القتل والسبي فيظهرون لكم الإسلام تقية منهم لا عن حقيقة